

## ٧٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الإسراء، ١١١-٠٠١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله ثم اما بعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكم خشية الانفاق قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اي نعمة ربى - 00:00:18

وقيق رزق ربى. اذا لا امسكت اي لبخلكم وحبستم. خشية الانفاق فخشية مفعوله لاجل لماذا تمسكون؟ خشية الانفاق. اي خشية الفاقة اي الفقر. قاله قتادة وكان الانسان قادر اي بخيلا ممسكا عن نفاقه. وهذا المثل من اعجب الامثال في القرآن. يعني عندما يقول قل وانتم تملكون ماذا؟ لم يقل قل لو كنتم - 00:00:37

هم اغنياء. ما الفرق بين قل لو كنتم اغنياء اذا لامسكتم؟ وبينما قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى. ما الفرق يعني تملكون خزائن رحمة ربى لو ان الله اعطاك كل ما يملكون وخزائن رحمة الله لا نهاية له - 00:01:06

ستبخلون ايضا. يعني معنى هذا ان الانسان مهما اعطاه الله ووسع عليه بيخيل في طبعه البخل الا من رحم الله. نعم. لامسكتم خشية وهذا فيه دليل على ماذا؟ ان الله يعلمها - 00:01:23

لو فعل كيف يكون؟ ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ هذا له نظائر في القرآن. يعني هل الله عز وجل سيجعل هذا للانسان ان يملك خزائنه نعم هل هذا سيكون؟ لا ولكن الله يعلم لو كان كيف يكون ان الناس سيمسكون سيبخلون - 00:01:38

وكان الانسان قدروا اي بخيلا ممسكا عن الانفاق ما مناسبة هذه الاية للاية السابقة اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض

على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه - 00:01:58

خلق الله عز وجل للسموات والارض الدليل على ماذا؟ على سعة قدرته وسعة غناه وسعة ملكه. فلو اعطاك كل هذا الملك خلق السماوات والارض وطلبكم بالانفاق لامسكتم. خشية الانفاق اي خوف الانفاق خوفا من ان ينتهي ما في ايديكم - 00:02:36

ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيان قال ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات هاي دلالات واضحا. فهي الايات التسع. قال ابن عباس هي العصا واليد البيضاء. والعقدة والتي كانت بلسانه فحلها. هو فرق البحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. وقال بعضهم هن ايات الكتاب - 00:02:54

بداية التوراة يعني والاول اصح. الاول اصح ان التسع ايات يعني ماذا تسع معجزات وهذا فيه دليل على ان المعجزة تسمى ماذا؟ اية. تسمى اية. وده لفظ المعجزة لفظ محدث يعني اما في القرآن سماه الله - 00:03:31

الله عز وجل اية الدم الذي ورد في ستة وعرفة قال صلى عليهم الطوفان والجراد والقبل والضفادع والدم ايات مفصلة. كانوا لا يفتحون طعاما لا يفتحون ابناء الا وجدوه ماذا؟ دما. وقيل ان الله اجرى انهارهم دبل. النهر الذي يشربون منه اصبح ماذا؟ دما. والضفادع حول - 00:03:46

الى ماذا نعم هو ذكر هنا في التسع ايات آآ التي ذكرها والقمل ارسل عليهم القمل. تعرفون القمل؟ نعم. في الشعر؟ نعم المشايخ والمعجزة في عند تعليقه للعادة لان العادة لفظ مجمل - 00:04:08

اي عادة الشيخ صالح ال الشيخ لا يرضى بهذا الله جراكم الله خيرا. يقول العادة اي العادة؟ هل عادة الناس اجمعين؟ ام عادة قومهم؟  
يعني هذا الله يجوز استخدامه اذا فصلته - 00:04:42

لان خرق العيلة في المعجزات لابد ان يكون خرق عادة البشر اجمعين. ليس خرق العادة في زمان دون دون زمان. مثال هذا يعني  
ممکن من الكرامات مثلا كرامة عمر ابن - 00:04:54

رضي الله عنه عندما كلام سارية فسمعه سارية غفي المكان البعيد. مم. هذه كرامة كرامة. لكن هي خرق لعادة مطلقة ام العادة قومه؟  
زمنه. زمن ينامكم بالهاتف تتصل مدرسة الكرامة الان يعني. اقلية الكرامة. اما المعجزة تكون خرق للعادة في كل زمان - 00:05:04  
باستخدام المصطلح لا بشاعة في الاصطلاح اذا كان ماذا؟ اذا كان مبينا وليس مجيلا. فكلمة خلق العدد في المعجزات كلمة مجملة قد  
تفسلي بها خرق العادة في زمان النبي وهذا لا يكون في المعجزات. لو اعتمدت في كل المعجزات فهي ماذا؟ خالقة العدد في كل زمان -  
00:05:26

في احياء الموتى وشفاء المرضى وغير ذلك من الايات وتحول العصا الى ثعبان. هذه كلها معجزات ماذا انشقاق القمر خالقة لعادة كل  
الناس في كل زمان. اما الكرامات لا الزم ان تكون كذلك. قد تكون من هذا وقد تكون من هذا. قد تكون خارقة لاعادة اهل الزمان الذي  
هم فيه. وقد - 00:05:44

كن خارقا للعدية المطلقة اليوم. يختلف هذا في وقت علم يقول في كل فترة هو معجزة عندما علم الناس اخبار النبي عليه الصلاة  
والسلام بالمغيبات هو في حد ذاته معجزة خارقة - 00:06:01

اعادة كل زمان. لا تنظر الى اكتشاف انظري في اخباره بالمغيب. اخباره بالغيب هذا معجز في حد ذاته. حتى لو وقع هذا الغيب. يعني  
مثلا واطلب مثلا ان الروم ستنتصر على الفرس - 00:06:23

قال لي منتصر تلوم على الفرس ليصبح معجزة. لو معجزة دائمًا لماذا؟ لانه وقت اخباره كان معجزا لانه ماذا؟ اخبار بالغيب باخبر  
الغيب وعجز الناس في كل زمان لا يستطيع احد ان يعلم ماذا؟ ان يعرف الغيب. نعم - 00:06:35

طيب طالع عند صفوان اين نحن؟ قلعة صفوان ابن عسال المرادي ان يهوديا قال لصاحبته تعالى حتى نسأل هذا النبي فقال الآخر لا  
تقلنبي انه لو سمع صارت له اربع اعين - 00:06:49

يعني لو سمع سيعرف اننا لا يصدق انهنبي لماذا قال الصلاة يوم اربعة يومن يعني يعني عنده عينين والاذنين تصبحا كأنها عينين  
يعني لبيان تصبحان كأنهما ماذا نعم يعني العين تفيد اليقين بما بما سمعها. العين مستفید اليقين بماذا - 00:07:06

بما سمعه نعم قال فانه لو سمع ستكون له اربع اعين فسألته عن هذه الاية ولقد اتيتنا موسى تسع ايات ببيانات وقال لا تشركوا بالله شيئا  
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:07:30

الا بالحق ولا تزنوا ولا تأكلوا الriba ولا تسحروا ولا تمشو بالبريء سلطانا ليقتله ولا تسرفو ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف  
وعليكم خاصة اليهودي الا تدعوا في السبت. يعني الا تعملوا يوم السبت وتتركوا امر الله فيه. فقبلها يده وقال نشهد انكنبي. فقال -  
00:07:50

فما يمنعكم ان تتبعوني؟ قالوا ان داود دعا ربه الا يزال في ذريتهنبي. وانا نخاف ان اتبعلناك ان يقتلنا اليهود يعني ذكرها حجتين  
باطلتين. ما هي الحجة الاولى ان داود دعا ربه ان الا يكون في ذريتهنبي وانت لست من ذرية داود. انت من ذرية اسماعيل. لست  
باللسن بنى اسرائيل. وهذه حجة باطلة ببطلها قولهم - 00:08:08

نشهاد انكنبي. لان هو اذا كان نبيا فلا بد ان تصدقه. ودعاء الانبياء ليس لازم الاجابة. يعني داود عندما دعا. هل يلزم ان يكون دعاء  
قد يستجاب وقد لا يستجاب. والحجۃ الثانية ابطل وهي انه ما لا خوف على انفسهم وضنوا ضنوا على انفسهم على الايمان. يعني فضلوا  
انفسهم على الايمان - 00:08:33

ولكن ده حديث ضعيف اه قال فاسأله يا محمد بنى اسرائيل اذ جاءهم موسى قولهما ان داود دعا ربه ما ما يزالون يتتظرون بي؟ لا  
هم يقولون يعلمون انه من مسجد اسماعيل - 00:08:53

فقالوا لا يؤمن بك لانك من لست اسماعيل. وداوود اراد ان يكون الانبياء بالنسل ليس معنى هذا انهم ينتظروننبي. يعني كان النبي يقول لو كنت من نفس داود لاما بك - [00:09:09](#)

امتي؟ مم. كما قال بعض اليهود للنبي عليه الصلوة والسلام لو كان غير جبريل الذي ينزل عليك بالوحى لان الجبل هو الذي ينزل علينا بالعدد. نعم اسأل يا محمد بنى اسرائيل اذ جاءهم موسى يجوز ان يكون الخطاب معه - [00:09:19](#)

والمراد غيره. معه اي مع من مع النبي عليه الصلوة والسلام والمراد وغيره. لماذا قال هذا يعني عندما يقول فاسأل بنى اسرائيل ماذا قال يجوز ان يكون الخطاب معه والمراد غيره ما الذي حمله على هذا القول - [00:09:35](#)

لا لان هو الاشكال هو يقال كيف يسأل النبي عليه الصلوة والسلام والنبي عليه الصلوة والسلام لا يشك ان السؤال ليكون قليل الشك هذا المحامي المقدمة خطأ. هذه المقدمة خطأ فترتب عليها تأويل بعض المفسرين كل هذه الآيات مثلا في قوله تعالى فان كنت في شك مما انزل اليك فاسأل الذين يقرؤون كتابا من قبلك - [00:09:55](#)

يقول الخطاب للنبي وقصد به غيره لا يشترط ان يكون قصد غيره. الخطاب للنبي عليه الصلوة والسلام وقصد نبيه ولا يشق عليه الصلوة والسلام يعني ايه ان وقع في قلبك شك فاسأل - [00:10:16](#)

ويحاله ومحال ان يقع في قلب النبي عليه الصلوة والسلام ماذا شك؟ هذا معنى قوله ماذا؟ فاسأل بنى اسرائيل اذ جاءهم؟ قال موسى يجوز ان يكون الخطاب للنبي السؤال يعني والمراد غير من امته ويجوز ان يكون خاطبه صلى الله عليه وسلم وامرها بالسؤال ليتبين كذبه مع قومهم ليس اليداوي يشق عليه الصلوة - [00:10:29](#)

ليتبين كذبه ليبين النبي يعني كذبه مع قومهم. فقال له فرعون اني لاذنك يا موسى مسحورا اي سحروك انا مطبوبة الساحل الطبي. نعم. العرب كانت تسمى المسحور مضبوط من باب - [00:10:49](#)

تفاؤل. التفاؤل بالشفاء لان المطبوب هو الذي آآ يعني اصابه الطب والطب شفاء. نعم ويكون كلمة في اللغة اللي مسحور اصلا. ما اراد الشفاء. في تفاؤل يعني. لا العرب اصل الوضع - [00:11:12](#)

ان تعلم ان اصل الوضع اللغوي بعد ذلك المتكلم ما قصد اصل الوضع يعني هل عندما يقول الانسان انت مضبوط؟ يعني مسحور. هل يخطر على بالي اصل الوضع اللغوي؟ لأن هي اصبحت هذه الكلمة هكذا. بدون النظر الى ماذا - [00:11:37](#)

الى اصل العذر اللغوي. مفهوم هذا اني لاذنك يا موسى مسحورا قال موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض يعني لم يبق في نفسك شك بان تلك الآيات لا تكون الا من الله عز وجل. نعم - [00:11:52](#)

قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. قال ابن عباس علمه فرعون ولكنه عاند. علم ماذا؟ ان هذه الآيات ما معنى هؤلاء؟ هؤلاء تعود الى ماذا؟ الآيات التسعة - [00:12:16](#)

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض واني لاذنك يا فرعون مثبورا واني لاذنك يا فرعون مثبورا. قال ابن عباس اي ملعونا ما انزل هؤلاء اي الآيات التسع الا رب السماوات والارض بصائر جمع بصيرة اي يبصر بها - [00:12:31](#)

يعني جعل الآيات نفسها مدى بصائر هذا من باب المبالغة هل الآيات نفسها بصائر او يكسر بها يبصر بها لكن زعلانة نفسها أنها مصائر يعني بینة لا يشك من تأملها في ماذا؟ في صدق من اتي بها. في صدق من اتي بها. نعم. وموسى اكد كلامه بماذا؟ بكم مؤكدا - [00:12:50](#)

كما اكد ان به موسى كلامه لا بالقسم وقد لا تسمى لا بالقسم لا التأكيد ولا لقد علمت اني لا ازن لقد علمت ولا اذنك كذلك عندك اللام ونون التوكيد. نعم - [00:13:13](#)

قال لقد عندما انزل هؤلاء اي هذه الآيات الا رب السماوات والارض لماذا قال اضاف الرب الى السماوات والارض اه ليبين ان الذي خلق السماوات والارض بخفة السماوات والارض اعجب من هذه الآيات. يعني انت لماذا تتعجب من هذه الآيات وتقول انها سحر - [00:13:36](#)

ليس الذي خلق السماوات والارض هذه المخلوقات العظيمة؟ قادر ان يخلق هذه الآيات او ينزلها؟ وكذلك هذا مثل قوله تعالى مثلا

فيبعث لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:14:01

اسأل الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم. عليكم السلام. فهذا المعنى كثير وهو ماذا؟ دليل ان خلق السماوات والارض اعظم من اعادة البعث. يوم يوم القيمة نعم قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:14:11  
وانني لاظنك يا فرعون مثبورا. ما هو الثبور نعم؟ معنى مغبورة؟ هالكا ما معنى هاليكا؟ معذبا مؤدبا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة  
وادعوا ثبورا كثيرة. معنى ثبورا يعني اهل النار عندما يدعون على انفسهم ماذا يقولون؟ وثبورا يعني يا هلاكنا - 00:14:26  
لأنهم يعذبون طب لماذا قال موسى لاظنك؟ لماذا قال لا اظنك ما معنى الظن هنا؟ لا ليس معنى اليقين. وان الظن ليس على اليقين. ان  
يموت على الكفر. بالضبط من ادب موسى مع الله - 00:14:55

لانه عندما يقول اني لاظنك فرعون مذكورة يعني اظن انه لن تسلم وستموت عن الكفر. لكن لو قال له اني اراك مثبورا لو اني انت  
مزמור انت هالك فيكون فيه ملة تألي على الله - 00:15:15

لان موسى لو كان يعلم من الله بالوحى ان فرعون هالك ما دعا من ترك دعوته صحيح نعم فهذا من ادب موسى مع ربه هو كيف كيف  
غلب على ظني انه مثبور؟ لان سنة الله عز وجل ان الآيات البينات اذا اتت - 00:15:29

ولم يؤمن بها القوم ماذا عذبوا. عذبوا في الدنيا قبل الآخرة بعد هذه الآيات كان وقت المكرثون قال الله عز وجل بعدما دعا موسى لا  
نعرف الوقت ولكن ابن كثير ذكر في التفسير ماذا؟ في آية يونس في قوله تعالى وقال موسى ربنا اتيت فرعون - 00:15:48  
زينة واموالك في الحياة الدنيا. ربنا فاشد على قلوبهم. اخذنا هذه الآيات قبل ذلك. نعم ربنا فاطمس على اموالهم. يعني اهلك  
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. ماذا بعدها؟ قال قد اجبت دعوتكما - 00:16:07  
من هو ما معنى دعوتكما؟ من الذي دعا اصلاً موسى. لكن هارون كان يؤمن. فدل هذا ان المؤمن داعي لان موسى والذي دعا قال  
موسى ربنا. ولكن ام هارون كان يؤمن على دعائه. فالله عز وجل قال قد اجبت ماذا؟ دعوتكما لان كليهما في حكم الداعيين -  
00:16:27

فاستقيم ولا تتبع. قال ابن كثير في هذه الآية فاستقيم ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. يعني لا يعلمون حكمتي في قضائي  
فيستعجلون ماذا؟ اجابة دعائي. قال ابن استجيب لهم بعد اربعين سنة باغلاق فرعون - 00:16:44

يعني بين دعاء موسى بهالك فرعون وبين استجابة الله كانت اربعين سنة. هكذا قال ابن كثير والله اعلم بصحة هذا. لكن بعد هذه  
الآيات كم كان الله اعلم لكن الازهر ان هذا الدعاء كان بعد هذه الآيات وبعد هذه المناظرة بين موسى. دعوة على بلغ في ظل -  
00:16:58

لا بأس. نوح فعل هذا. وقال رببي لا تذرع اجدك في ميدان يا رب فعل هذا. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ما من  
نبي الا له دعوة مستجابة تعجلها في الدنيا الا اني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي - 00:17:18  
نعم الحديث. اشياء من الكلام ان الروح دعا دعوة فاستجاب. فاستجاب الله له. وموسى دعا على قومه فاستجاب الله له. دعا على  
فرعون. هذا بعد ماذا؟ بعد استفاضة البلاغ بعد استفاضة البلاغ يجوز له ان يدعو يعني ان يدعو الى الظالم بهذا الدعاء لان موسى بعد  
ما رأى ان الآيات الان اي اي اية من هذه الآيات كانت تكفي في مال فرعون - 00:17:36

وقوي لكنه علم كبيرا وعلم على يداه فدعا عليهم. نعم. قضية النبي كان كثيرا نعم ان ما معنى الحديث؟ ما مننبي الا له دعوة ما  
معنى الحديث؟ قال اهل العلم اي على وجوب القطع - 00:17:56

ادعية الانبياء نوعان دعاء الانبياء كلهم مرجوحة الاجابة. ليس على القطع. معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ما مننبي الا وله دعوة  
مستجابة واحدة يعني ما له مانع عند اهل العلم - 00:18:11

على سبيل القطع اذا دعا بها لابد ان تستجاب. يجب على الله ان يجيبها اما باقي ادعية النبي التي استجيبت هل هي على قطعا على  
الرجاء عن الرجاء. كما معنى حديث ماذا؟ على القطع. يعني كل النبي الله اعطاه ماذا دعوة؟ يجب على الله ان يجيبها. اوجب الله هذا  
على نفسه ان يجيبها. فهمت؟ فهمت معنى - 00:18:22

يعني؟ لا ليس معنى هذا ان الانبياء لم يدعوا بادعية استجيبت لهم طبعا دعوة بادعاء كثيرة استجيبت لهم. لكن استجيبت لهم على سبيل ماذا الرجاء وليس على سبيل القطع. فرق بين الرجاء والقطع. نعم - 00:18:42

واراد ان يستفزهم قال واني لاضلوك يا فرعون مذكورة. قال ابن عباس ملعونا. قال مجاهد هالكا. قال قنادة مهلكا. كله نفس المعنى. يعني التعداد تعداد الاقوال يعني غرض المفسرين من تعداد الاقوال ماذا - 00:18:57

طب لا يخفى عليه بان هذا من خلاف التنوع وان كل المعانى واحدة. انما غرضه من ماذا؟ ان يبين لك ان السلف اتفقوا على هذا التفسير وان كانوا عبروا بالفاظ - 00:19:14

مختلفة وقال الفراء اي مصروفا ما المصروف هو الهالك؟ المصروف عن الهدى. المصروف عن الهدى. لابد ان يكون الهدى هالكا لانها صرفت معنى ماذا بعد صرف معنى ابعد مصروفا ممنوعا عن الخير - 00:19:24

من بعد الخير بسبب ماذا؟ بسببها اقترفت يدك من التجديد والعناد كما قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما الكاف وكيف كيف ما معناه الكاف لا كات تعليلا اذكروا الله كما هداكم. يعني اذكروا الله لانه هداكم. كيف تأتي للتعليم؟ فكما لم يؤمنوا به اي - 00:19:41 بسبب انهم لم يؤمنوا بها ولا مرة وتقليل الائمة والابصار معناهم هذا الاضلal. هذا الاضلal سببه ماذا؟ انهم لم يؤمنوا بالقرآن اول مرة عندما عرض عليه. لم يؤمنوا بالحجة عندما عرضت عليهم اول مرة. فكونوا - 00:20:03

الحجۃ لم تعرض عليهم اول مرة عندما وردت عليهم اول مرة ولم يؤمنوا يكون العذاب من الله بماذا؟ بالطبع وبالختام وبعد التوفيق للایمان. فقوله هنا مصروفا ممنوعا من الخير ليس معنى هذا ان - 00:20:16

اجبره على الكفر يعني ان هذا بسبب منو واضلال الله للعبد يكون بماذا بسبب منه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم او لا فازاه الله هذا هذا سنة الله في القدر كما باركت على ابراهيم بالضبط. التعليم. نعم. وقيل تشبيه. فيها قولين - 00:20:29

ابن قير لا تشبيه في جراء الافهام اذا قلت ده تعليم يمكن. نعم قال واراد ان يستفزه من الارض فاغرقناه هو من معه جميما. ما معنى اراد ان يستفزه اراد فرعون ان يستفز موسى وبني اسرائيل ان يخرجه. من الارض يعني ارض مصر - 00:20:52 واغرقناه ومن معه جميما ونجينا موسى وقومه هذه السورة مكية صحيح فكل القصص التي وردت في السور المكية فيها تعريض بالمشرعين فكما اراد الكفار يعني كان الله عز وجل يقول لکفار قريش هم يريدون ان يخرجوك من الارض. واذ يمکروا بك الذين کفروا ليثبتوك او يقتلوک او يخرجوك. فلو اخرجوك - 00:21:19

سيحدث والد. لو في نفس السورة قال قال ماذا وان کادوا ليستفزوک من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافک الا قليلا. وضع معناها مرت معنا هذه الآية في نفس السورة - 00:21:49

فلما تكلم في السورة ودائما تجد هذا اعجاز القرآن في القصص وهذا موضوع طويل كتب فيه اهل العلم كتبوا يعني. يعني ما الاعجاز في تنوع القصص في القرآن؟ وان القصة الواحدة القصة الواحدة - 00:21:59

قصة مسیئات والقصة في القرآن سبقت في سور مختلفة ولكن في كل سورة يسوق منها مشاهد مناسبة لماذا لم موضوع السورة مناسبة لموضوع السورة. فمثلا في هذه السورة تكلم الله عن ماذا؟ عن اراده کفار قريش قال يعني ارادته اولاده. ان يخرجوا النبي - 00:22:09

عليه الصلاة والسلام. وان کادوا ليستفزوک ليستفزوک من ارض ليخرجوك منها واذا لو فعلوا هذا لو اخرجوك قهرا لا يلبثون خلافک الا قليلا يعني بعد ما تخرج يهلكهم الله - 00:22:28

طب ممكن شخص يقول تم هو النبي عليه الصلاة والسلام خرج. طب لماذا لم يهلكوا؟ لانه خرج بنفسه بامر الله له اما لو خرج مطرودا من مكة حق عليهم العذاب. فهذا فيه تعريض لهم. تعريض بماذا؟ ان فرعون اراد ان يخرج موسى من الارض. قال تعالى فاراد - 00:22:43

يجوز ان يستفزه ها كما اراد قريشا تستفز النبي في اخراجه نعم فاغرقناه ومن معه جميما. فلأنتم فعلتم هذا لفي تهدید له. لو فعلتم فعل فرعون مع موسى باخراج موسى - 00:23:03

سيأتي العذاب لكم كما حدث مع مع فرعون نعم؟ هزه سنة سنة ماذا لا وقال الذين كفروا لنخرجنكم من ارضكم او لا تعودون من ارضنا او لا تعودون في بلتنا - [00:23:18](#)

نعم ولكن العجيب ان بعض اهل الكفر لا يكتفون بالخروج يعني بعدهما يخرجون لا يريدون ان يعيش المؤمنون في اي مكان في الدنيا. كما فعلت مكة مع من مع المسلمين في هجرة الحبشة. طب ما هم جابوا للحبشة. او صلی خلفه عمرو بن العاص ها ليرجعوا - [00:23:41](#)

وليغري بهم آآ النجاشي ان يقتلهم وكذا. فهم لحتى لا يريدونك ان تعيش في اي مكان في الارض امنا يعني عابدا لله عز وجل كما سيأتي معنا في سورة الكهف. نعم - [00:24:00](#)

فاراد ان يستفزه اي اراد فرعون ان يستفز موسى وبني اسرائيل ان يخرجهم من الارض يعني ارض مصر. فاغرقناه ومن معه جميعا وبالحق انزلناه وبالحق نزل الكلمة رجعت مرة اخرى - [00:24:12](#)

بيان عظم القرآن والله عدى عز وجل وصفه بوصفين مختلفين ما هو ما هو الوصفات نسينا تركنا اية وقلنا من بعده من بعده اي من بعد هلاك فرعون صح؟ تركنا هذه الاية. وقلنا من بعدها لك فرعون. لبني اسرائيل اسكنوا الارض يعني ارض مصر والشام. فاذا - [00:24:40](#)

جاء وعد الاخرة يعني يوم القيمة جئنا بكم لفيما اللفييف الجماعات المختلفة من اصناف شتى. لفييف يعني ماذا جامعات مختلفة من اصناف شتى من انواع مختلفة جامعات من انواع مختلفة من اصناف شتى - [00:25:12](#)

يختلف عن البنية. يعني هناك المؤمنون هناك الكافرون هناك المنافقون هناك الصالحون هناك الفاسدون. يعني جئنا بكم جميعا نعم مختلفين كما قال تعالى وجنات الالفا فمعنى الفاف مختلف الاعصاب متشابكة نعم فاذا جاء - [00:25:45](#)

وعد الاخرة يعني يوم القيمة. جئنا بكم لفيما لحكم بينكم لنفصل بينكم. لاقتصوا للظلم للمظلوم من الظالم قال الكلبي فاذا جاء وعد الاخرة يعني مجيء عيسى من السماء جئنا بكم لفيما. اي النزاع من كل قوم هنا ومنها هنا لفوا جميعا. القول الاول هو الاصح. القول - [00:26:02](#)

ماذا يقول؟ وعد الاخرة اين يزول عيسى معنى لفيفة هي معنى بالضبط جامعات مختلفة. النزاع من كل قوم. النزاع من نزعه. نزعه من قوم الذي خرج منهم. واقوام مختلفون نعم يأتون مستمعينا يأتون مجتهدين يوم القيمة - [00:26:22](#)

نعم قال تعالى بالحق انزلناه وبالحق نزل وصف القرآن بوصفين عظيمين. ما هما الوصفان جميعا لفيما يعني جئنا بكم جميعا منكم من من يؤمن بعيسى ويتبع ومنكم من يكفر بعيسى في خطب - [00:26:39](#)

للصليب ولا يقبل الا الاسلام بالحق انزلناه. معنى بالحق انزلناه. الباء هنا يقولون يعني نزل متلبسا بالحق نزل متلبسا بالحق. نعم. فهو ليس فيه باطل فهذا وصف ان القرآن نفسه مشتمل على الحق. ونزل بالحق اي بالحكمة. نزل بالحق - [00:26:58](#)

بحكمة الله عز وجل في ازاله نعم المصاحبة او الملابسة قال بالحق انزلناه وبالحق نزل ما ارسلناك الا مبشرانا ونذيرنا. قوله عز وجل بالحق انزلناه بالحق نازل يعني القرآن وما ارسلناك الا مبشرانا للمطيعين - [00:27:20](#)

ونذيرنا للعاصين وادي الجملة المعتبرة بين الاية السابقة او بين قوله بالحق انزلنا بالحق نزل بين قوله في الاية التالية نعم يعني وبالحق انزلناه وبالحق نزل. ثم قال وقرآننا فارقناه. فالكلام ما زال عن القرآن. الاعتراف بماذا؟ الاعتراف بقوله ماذا - [00:27:40](#)

الاعتراض بقوله وما ارسلناك الا مبشرانا ونذيرنا هذا اعتراض يعني الكتاب جملة اعتراضية وبالحق انزلناها بالحق نزل. ثم الاية التي بعدها ماذا؟ وقرآننا فرقناه. يعني كل الكلام عن القرآن. طب لماذا جاء بالاعتراض وما ارسل لك الا مبشرانا - [00:28:06](#)

نبيلة لانهم طلبو منه في هذه الايات في هذه السورة معجزات اقترحوها عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبؤ او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفنا - [00:28:25](#)

قبيلة او يكون لك بيت بالزخرف. الايات التي مضت معنا. يعني طلبو من النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ معجزات تعنتنا. فهو يؤكد عليها انه ماذا رسوله وبشير من الله ونذير وليس له ان - [00:28:35](#)

يأتي بهذه المعجزات الا اذا اذن الله لانه قال في اخرها ما نقول سبحان ربى عندما طلب منه هذه المعجزات. قال قل سبحان ربى هل كنت الا ده شرد رسولا. كذلك هنا. يقول - [00:28:51](#)

يعني وما ارسلناك الا مبشر ونذيرا؟ هي هي الاية التي مضت معنا. ما هي الا التي مضت معنا؟ المرة السابقة قل سبحان ربى كيف اتي بهذه المعجزات؟ هل كنت الا بشر رسولا؟ نعم - [00:29:03](#)

قال تعالى وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا. كيف تعلم قرآن حيل من فراغنا. حل مقدم على صاحبه فرقنا هو العامل والهاء هو صاحب الحال وقرآن حال. يعني فرقناه قرآن لأن ده قرآن بمعنى مدى مقروء. فالحال انه مقروء لأن القرآن مصدر - [00:29:16](#)

نعم وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس. ما معنى فرقناه والنعم قال وقرآن فرغناه معنى انزلناه نجوما. ما معنى نجوما؟ منجما. مفرقا نعم وقال الحسن معناه فرقنا به بين الحق والباطل. هذا ايضا محتمل. التوفيق بين الحق والباطل. لكن الاول هو الازهر. لماذا الاول هو الازهر - [00:29:46](#)

لماذا الاول منجما؟ اظهر بمعنى التفريق بين الحق والباطل. من نفس الاية. وفي داخل موجود هنا. من نفس الاية من نفس الاية. الدليل في نفس الاية على مكت. مكت يعني لماذا - [00:30:19](#)

اي على تؤدة وترسل التقل والترسل نفس المعنى يعني ببطء. ونزل فكونه كونه وكذلك نزلناه. كونه نزل من الجما يقتضي ان كونه نزل ليقرأ على بكت يقتضي انه نزل منجما. وكذلك قوله ونزلناه تبديلا. لأن نزل يدل على ماذا؟ على تكرار النزول. الفرق بين نزل ونزل - [00:30:33](#)

فتكرار النزول يقتضي انه نزل ماذا؟ نزل مندما نزل مفرقا نعم وقالوا الحكم في ازاله مفرقا حكم كثيرة. منها ماذا تثبت في نفوس السامعين تثبت في ماذا؟ ان يحفظ لو نزل كل دفعه واحدة قد ينسى - [00:30:58](#)

انت عندما تحفظ القرآن تحفظ شيئا فشيئا يعني يقول لك بعض الناس يقول لك تعال يا صحبتك والقرآن في شهر. هذا لا يمكن هذا هذا كذب يعني وعندي طريقة تحفظ القرآن في خمسة اشهر مستحيل. ولو حفظت ستينس. فلا بد ان تحفظ بتؤدي. نعم حتى يثبت في قلبه. نعم - [00:31:22](#)

تؤدى ببطء. عكس عكس تعدد. التؤدة عكس العجلة. التؤدى ماذا؟ عكس العجلة والعمل ايضا والعمل كذلك طبعا هذا هو الاصل نعم فاذا العلة هي ماذا؟ قال تعالى وقال تعالى ها - [00:31:43](#)

وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فوادك. فهذه حكمة اخرى ايه الحكمة بمعنى ان ثبت فوادك العمل حكمة سهولة حفظه لانه ينزل مفرقا حكمة يثبت دو فوادك انه ينزل مناسبا للمصيبة. للنازلة - [00:32:01](#)

لما يحدث امر ينزل القرآن ماذا انك تعلم ان الله عز وجل معك. لما حدث في غزوة احد ونزلت لعید في غزوة احد. في سورة ال عمران واطول سياق في القرآن تكلم الله فيه عن غزوة من الغزوات. كان ما الغرض من هذا؟ ان الصحابة - [00:32:25](#) تعلمون ان الله عز وجل معهم مطلع على افعالهم. وينزل لهم بعد ما يحدث لهم امر وتنزل به منزلة ينزل لهم ما يرشدهم في هذه النازلة وبثبت قلوبهم. نعم طيب وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا - [00:32:38](#)

فاذا نزول القرآن منجا من له حكم كثيرة ليس حكمة واحدة مراعاة الاسباب والحوادث فيه رد على قولهم في سورة اخرى لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. فقال تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا - [00:33:01](#)

هل ممكن نقول في نزلناه تنزيلا تسير تنوع تفسير وتتنوع يعني يتجدد معاني فيه الى يوم القيمة النزول يعني ينزل كل مرة ينزل ما هو لو الى يوم القيمة متتردة ونهى له نهاية - [00:33:17](#)

هذا الكلام يصلح لو كان القرآن ما زال يستمر وينزل. لكن القرآن انتهى. لكن نقول معاني القرآن لا تنتهي بدليل اخر بادلة اخرى يعني يعني معاني القرآن لا تنتهي الى يوم القيمة. من يذكر دليلا من السنة على هذا - [00:33:32](#)

حديث ابي جحيفة ان ابن البخاري ان ابا جحيفة فقال لعلي رضي الله عنه هل خصمك النبي عليه الصلاة والسلام بشيء؟ فقال لا. فذكر

ثلاثة اشياء الا فهم ان يؤتى به الله - 00:33:47

رجل في كتاب الله ففهم ما يؤتى به الله رجلا في كتاب الله يعم اي رجل وفي كل زمان لان متن سؤال علي هذا السؤال بعد موت النبي؟  
معنى ذلك ان الفهم الذي يؤتى به الله رجلا في كتاب الله يكون بعد موت النبي معنى ذلك ان هل معنى ذلك ان الوحي لم ينتهي -

00:33:57

لا الوحي انتهى. ولكن من اتي بمعنى من المعاني في القرآن وهذا المعنى ليس مخالف لما اجمع عليه السلف. فقوله صحيح لا بأس به.  
قوله صحيح لا بأس به فيبدأ - 00:34:15

ولذلك انت لا نقول كتب التفسير ليغرن بعضه عن بعض. كل كتاب في التفسير فيه قائمة ليست كتاب اخر. وحتى الكتب التي ستؤلف  
بعد ذلك سيكون فيها فوائد اخرى لم يذكرها السابقون - 00:34:25

لكن لا يخرجون عن اصل المعنى. اصل المعنى معروف في الآية. لكن المعاني التي قد تستنبط تستخرج من الآية لا تنتهي متعددة لا  
تنتهي نعم قل امنوا به او لا تؤمنوا. هذا على طريقة الوعيد والتهديد - 00:34:38

اذا هذا الامر الغرض منه ماذا؟ الاباحة يعني؟ انت حر؟ لا هذا تهديد مثل اعملوا ما شئتم من الله بما تعملون بصيرا. نعم ان الذين  
اوتو العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا - 00:34:58

قل امنوا به او لا تؤمنوا هذا طريق الوعيد هذا على طريق الوعيد والتهديد. ان الذين اوتو العلم قبلهم مؤمنوا اهل الكتاب وهم  
الذين كانوا يطلبون الدين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:16

ثم اسلموا بعد مبعثه مثل زيد ابن عمرو ابن نفیل. لكن زید لم يدرك الاسلام. الصحيح ان زید لم يدرك الاسلام. لكنه اسلم ومات قبل  
الاسلام سلمان الفارسي وابي ذر وغيرهم. اذا يتلى عليهم يعني القرآن يخرون للاذقان سجدا. يعني يسقطون على - 00:35:33

قال ابن عباس اراد بها الوجوب ورد من اتقان ماذا؟ الوجوب. ابدا. هذا مبالغة يعني بأنه يسجد سجودا حتى يسجد ذقنه معه. الذقن  
عندما تسجد لا يمس الارض هذا من باب ماذا؟ من باب المبالغة. نعم - 00:35:53

اللام هنا بمعنى على اللام هنا تأتي بمعنى في اللغة تأتي بمعنى ماذا؟ على معنى يخلون للاذقان على الابقار. مثل قوله تعالى وتله  
للبجين امانة الله للحجاج على الجباج يعني وضعه على الجباج - 00:36:15

نعم وسجادا جمعه ساجد وكيف تغلب سجدا نعم كيف يخرون؟ يخرون سجدا جمع وساجد ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا  
لمفعولا. ما نوى ايه الغنى ان ان خففت من الثقليل اصلها ان مخففة من الثقليلة - 00:36:33

نعم؟ يعني انه كان وعد ربنا لمفعولا. الله عز وجل يفعل ما وعد به ولا يخلف. ماذا يقصدون بالوعد هنا ماذا يقصدون بالوعد لا ارسال  
النبي لان بنى اسرائيل في كتبهم يعلمون ان هذا كاننبي كما كان اليهود يقولون لاهل المدينة - 00:37:02

سيأتي النبي لآخر الزمان نتبه ونقتلكم ماء قتل عاد واري. فلما جاء من من العرب كفروا به وهم يقولون المؤمنون مثل عبدالله بن  
سلامة وبعض اليهود الذين اسلموا يقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا المفعول حتى مع طول الزمان - 00:37:24

ننظركم بين موسى و Mohammad عليه الصلاة والسلام الالاف السنين الان في احد في البخاري حدث لامن شرعا من اليهود لا يذكر  
اسماؤهم انا اقسم بالله لم يؤمن من اليهود سبعة. لا النبي عليه الصلاة والسلام يقصد سبعة معينين - 00:37:41

لو امن بي سبعة من اليهود لامن باليهود عشرة اسا سبعة هذا عشرة. يعني اخذ عشرة معينة ليست عشرة افراد. يعني عشرة من  
رؤسائهم. لو اسلموا سيسلمون. طب ما هو عبدالله النبي سلم كان من رؤسائهم ولم يسلموا - 00:38:01

وسبوه كما في الحديث الذي في الصحيح لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود قوم موت اضعاف فقال لهم ما تقولون في  
في عبدالله بن سلامة؟ قال سيدنا ابن خيرنا. قال ما تقولون ان اسلم؟ قالوا حاشاه من ذلك. لا يمكن ان يسلم. فلما خرج  
عليهم مسلما - 00:38:18

نعم ليس كل اليهود الذين حتى بعض رؤسائهم اسلموا ولم يتبعهم الناس. ويقصد عشرة معينين يعني بأنهم كانوا ولم يسموهم النبي  
عليه الصلاة والسلام. بأنهم كانوا كبارا في اليهود. كانوا رؤوسا يعني في اليهود يعني - 00:38:35

نعم ويقولون سبحان ربنا اذ كان وعد ربنا لمفعولا لماذا؟ لانهم قالوا الله وعد بارسال الرسول وحدث بعد زمان طويل. ويخرؤن للاذقان يبكون 00:38:50

وهم يبكون او يمكن ان يقول يخرؤن الابقان سجدا ويقولون سبحان ربنا لمفعولا - 00:39:17 وهذه صورة وهذا يسمى التصوير التصوير الفني. وان الشيخ سيد قبلة وكتاب جميل اسمه التصوير الفني في القرآن. مدرسة بالتصوير الفني. شكراء - 00:39:40

التصوير يعني ان القرآن الاساليب البلاغية ترسم الصورة امامك. كأنك ترى هذه الصورة امامك. يعني تراهم وهم يسجدون وترى انهم يبكون ليؤكد ماذا؟ ليؤكد ان هؤلاء الناس عندما اسلموا لم يسلموا مثلا تقليدا. انما اسلموا عن اقتناع واذعان. هذا الاذعان - 00:39:40

نعم حملهم على ماذا؟ على السجود. وعلى الخشوع وعلى البكاء. نعم التصوير صورة يعني اه صورة كأنها صور من الصورة كأنك ترسم سورة يعني القرآن عندما يتكلم عن بعض الصور بعض الصور البلاغية. يحكي الصورة بالفاظ كأنك تشاهدها امام عينك. سيدخل اظن تفسير في هذا الفن. نعم. لو كتاب اسمه كان اسمه التصوير الفني - 00:39:59

رحمة الله. نعم. ويخرؤن للاذقان يبكون. قال يخرؤن للابقان اذا يتلى عليهم طبعا هذا ليس جدالا من اعظم كتب التفسير المعاصرة في اخطاء طبعا وليس كتاب تفسير بالمعنى المعروف هو بالضبط كما قال علي رضي الله عنه الا فهم ياوتبيه الله رجلا في كتاب الله وينقل طبعا التفسير المتقدمة. ولكن هو يربط القرآن بالواقع - 00:40:25

يربط القرآن بالواقع. وفيه مواضع عظيمة يعني عجيبة بذلك تطلع ولا بد من من اكثر ما ينتفع به سهل ليس بصعب لا طيب. قال ويخرؤن للاذقان يبكون اين نحن يقعون على الوجوه يبكون. البكاء مستحب عند قراءة القرآن ويزيدهم نزول القرآن خشوعا خضوعا لربهم نظيره - 00:40:56

مثل قوله تعالى اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجادة وبكاء. بكيا الجمجم باكيا. نعم والفعل خر بمعنى سقط ما معنى خرة سقط ها فكاناما خر من السماء فتختطفه الطير. والخروج سقوط سريع - 00:41:26

سقوط سريع. لماذا قال يخرؤن سجدا؟ يعني ايهم اخسر اذا يتلى عليهم يسجدوا لكن القرآن ده يعدل عن اللفظ الاحسر اللي اللفظ الاطول الا لفائدة بلاغية. اين الفائدة البلاغية بسرعة بسرعة سرعة السجود يعني لله ينتظروني اذا قلتم نفكري في هذه الاية لاول ما يسمعون القرآن لعلمهم باللغة ويفيقنهم بصدق القرآن يخلون يسقطون ساجدين - 00:41:45

نعم طيب يقعون على الوجوه يبكون البكاء مستحب. عن ابي هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ليلجنوا النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا - 00:42:09

غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منكري مسلم ابدا. مفهوم الحديث؟ يعني لن يدخل احد النار حتى يعود اللبن في الضرع. هل يمكن ان يعود اللبن في ثدي الحيوان بعد ان تحلبه؟ مستحبيل - 00:42:21

الاستحالة. وكذلك لا يدخل النار. لا يجتمع غبار في سبيل الله في الجهاد يعني. ودخان جهنم في منكري مسلم ابدا ها كما قال فضيل ابن عياض ماذا هذا وقد اتنا من مقام نبينا خبر صحيح صادق لا يكذب. لا يستوي غضبان الله في انف امرئ ودخان دارا تلهبه. يعني لا لا يمكن ان يكون آآ - 00:42:35

لا يشتبه في انف كمادة غبار الجهاد في سبيل غربال الترب ودخان النار يعني من جاهد يكون هذا سببا في نجاة نجاته من النار حديث صحيح حديث صحيح نعم اصحاب الشیخ الالباني - 00:42:57

قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ذات ليلة فجعل يبكي ويقول في سجوده يا الله يا رحمن فقال ابو جهل هو كاسمه يعني. ان محمدنا ينهانا - 00:43:16

عن الهبنا وهو يدعوا الهبنا فانزل الله تعالى هذه الاية ومعناه انهم اسمان لواحد. مفهوم ايا ما تدعوا ما صلة زائدة يعني. معناه ايا ما تدعوا من هذين الاسميين ومن جميع اسمائه الزائدة لتأكيد العموم. ومن جميع اسمائه - 00:43:38

فله الاسماء الحسنى قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف اذا نزلت. ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة. كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون - 00:43:56

سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فالصلة اللي معناها القراءة المحرقون القرآن 00:44:26

فيسبوا كما قال تعالى ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله يسب هذا الباب سدد ذريعة حتى لا يسبوا القرآن فيسب - 00:44:44

ولا تخافت عن اصحابك فلا تسمعهم. وابتغى بين ذلك سببلا. يعني معنى التغيير بين ذلك سببلا يعني بين ذلك اشارة الى الجهر والمخافة. ذلك تعود الى ماذا؟ الى الجهر والمخافة. يعني اطلب سببلا بين الامرين ليحصل المقصودان - 00:45:04

اصحابك وماذا وعد مسامع الكفار حتى لا يسبوا حتى لا يسبوا القرآن. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا عنه ايضا في معنى وابتغى بين ذلك سببلا. اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن. وقال قوم دلالة في الدعاء وقول عائشة والنخعي - 00:45:26

عن عائشة في قول ولا تخاطب بها اي ان انزل ذلك في الدعاء. والآية عامّة تعم كل هذا. يعني تعم عدم الجهر في الدعاء وعدم الجهر في القراءة خوفا المفسدة - 00:45:37

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لا تدعوه من الاعتداء في الدعاء ان ترفع الصوت جدا الا ترى ان النبي عليه الصلة والسلام كان في سفره فسمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالدعاء فقال ايها الناس انكم لا تدعوا اصم ولا غائب ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنقك انت اعلى لو دخلت على ملك من الملوك ترید منه شيء - 00:45:56

انت ارفع صوتك جدا ام تطلب بصوت منخفض؟ انت تتهجد يد مع البشر فكيف بالخلق سبحانه وتعالى في نفسك اه يعني حرك لسانك ماذا لا تخافض بها؟ يعني لا تجلي القرآن على قلبك دون ان تتكلم مثلا بعض الناس عندما يدعوا - 00:46:09

لا يجدي للانسان ذكر ولا دعاء الا بتحريك اللسان. اسمع نفسك اسمع نفسك. لا تخاطب يعني اسمع نفسك ما تقول من ذكر ودعاء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - 00:46:28

يرحمك الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل. وكبره تكبيرا امر اللهنبيه صلى الله عليه وسلم بان يحمده على وحدانيته. ومعنى الحمد لله والثناء عليه بما هو اهله. الحمد لله يعني كمان - 00:46:45

كله لله. الثناء كله عن الله مما هو اهله يستحقه. قال الحسين بن الفضل يعني الحمد لله الذي عرفني انه لم يتخذ ولد. لما هو اهل يستحقون يعني بالذى هو يستحقه. كما قال تعالى واهل التقوى - 00:47:19

واهل المغفرة. معنى اهل التقوى. يعني اهل لان يتلقى واهل لان يغفر لمن اتقاهم فاين تتنى على الله لانك الان ما معنى بما هو اهله؟ الا يمكن ان تتحمل شخصا هل الحمد يكون للناس سؤال - 00:47:34

نعم الحمد والثناء بالجميل الاختياري على وجه المحبة والطاعة. ما لا تعرفه عند العلماء الثناء بالجميل الاختياري يخرج بها للاختيار يا ادم في خدمة يخرج لاختياره الثناء بالجميل الاختياري - 00:47:48

يعني بصفات الكمال الاختيارية. يعني انت الان لو اردت ان منع الحمد الحمد هو قرار المدح. لكن شرط ان يكون مدح على ماذا؟ على صفة كمال انت اكتسبتها وليس - 00:48:06

لن تفلق عليه. مثلا لو ان شخصا جميلا الشكل او غني او قوي البدن. لا ينفع ان تمدحه على جماله وتقول انا احمدك. هذا مدحه وليس حمد. المدح يكون على الجميل اختياري وغير اختياري. اما الثناء لابد ان يكون على الجميل الاختياري. على علمه الذي اكتسبه - 00:48:22

بتوفيق الله اياده على عبادته على صلاحه على كرمه هذا يسمى حمدا. فلابد ان يكون الجميل ماذا؟ الجميل يعني صفة الكمال اختياريا والشرط الثاني في الحمد ما هو على وجه المحبة والتعظيم. على وجه المحبة والتعظيم. فقد تتنى على شخص تمدحه وانت لا تحبه كالملك الذي يمدحه الشاعر - 00:48:39

هو لا يحبه وقد تمدح على جميل اختياري وانت لا تحبه. اذا الحمد لابد ان يجمع بين ركين اساسيين. او ثلاثة اركان. ما هي الثالثة اarkan ؟ ثناء. معنى ثناء؟ تكرار المتعة. اقرار - 00:49:00

لو مرة واحدة ليكون حد. الثانية ان يكون على جميل اختياري الثالث ان يكون مع المحبة والتعظيم. فاذا اجتمعت هذه الثلاثة هذه 00:49:12 الثالثة كانت حمدا. في حق المخلوق تحمه على ماذا؟ على صفات الكمال المناسبة له -

صحيح فاذا حمدت حمدت شخصا بصفتك من ليست فيه فقد حمدته بما ليس اهله. اما اذا حمدت الله بما فيه فقد حمدت وبمواله. فانت اهله يعني يستحقه يعني. لان الناس قد يحمدون الناس حمدا مبالغ فيه. يأتي شخص ينبغي ان يقول انت رجل تقي ورجل كذا وكذا. وانت لست - 00:49:25

كذلكبني ادم بباب المبالغة من باب المجاملة الله ينورها اهله سبحانه وتعالى قال والحمد هو الثناء عليه بما هو اهله. قال الحسين ابن الفضل يعني الحمد لله الذي عرفني انه لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له - 00:49:45 من الذل. قال مجاهد لم يذل فيحتاج الىولي يعني ناصر يتعزز به. يتقوى به لما بعد الهدية كنا اوليين من الذل. ما معنى مين هنا ده معنا مين لأن سببية - 00:50:02

يعني لم يكن له ولد بسبب ذله. الولي يكون بسبب الذل. انت لماذا تبحث عن ولد بسبب الذل. نعم. فلم يكن لهم ولد من الذل بمعنى لام التعليل. بمعنى لام التعليل - 00:50:22

نعم فالذل معناه العجز الحاجة الاحتقار ضد العز يعني ليس له ناصر من اجل الذل ليس له ناصر ماذا من اجل الذل فالمراد نفي الناصر 00:50:38 نعم وكبره تكبيرا يعني اعتقاد عظمته سبحانه وتعالى -

نعم قال ايعظمه ان يكون له شريك اولي؟ وعن قتادة ان عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله رأس الشكر ذكر الله عبد لا يحمده - 00:51:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الدعاء الحمد لله وافضل الذكر لا الله الا الله وعن سمرته. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى اربع - 00:51:25

لا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله يضرك بايتها ابدا. هذه الاية من من الآيات التي فيها تعظيم لله عز وجل. وذكرت 00:51:41 ثلاثة اشياء. نفي الثالثة اشياء. ما الثالثة التي نفتها -

لم يتأخذ ولدا ونفكها من الاعلى الى الادنى. من الاعلى الى الادنى. ما هي الاعلى؟ لانه لو اتخذ ولدا سيكون هذا الولد ماذا؟ مثله الها معه. لان الولد يشبه اباه - 00:51:54

ولم يكن له شريك في الملك لا يلزم ان يكون الشريك مثل يعني قد يكون هناك اثنان شركاء واحدهما نصيبه اعلى بكثير من الآخر. فالشركة اقل من الولد ثم نفى ماذا؟ ان يكون له ناصر من الذل - 00:52:07

طب ليس له ولد لان ليس معه الله مثله. لان الولد يكون مثل ابيه. عادة وليس له شريك حتى لو كانت شركته شريكه قليلة قد يحتاج الى ماذا؟ الى من ينصره. فليس له ولد ينصره سبحانه وتعالى - 00:52:23